

تفسير الجلالين

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ
اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ ^{قل} اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

«وإن خفتم» علمتم «شقاق» خلاف «بينهما» بين الزوجين والإضافة للاتساع أي شقاقا
بينهما «فابعثوا» إليهما برضاهما «حكما» رجلا عدلا «من أهله» أقاربه «وحكما من أهلها»
ويوكل الزوج حكمه في طلاق وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاع
فيجتهدان ويأمران الظالم بالرجوع أو يُفَرِّقَانِ إِنْ رَأَيْاهُ، قَالَ تَعَالَى: «إِنْ يُرِيدَا» أي الحكمان
«إصلاحا يوفِّقُ الله بينهما» بين الزوجين أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو
فراق «إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا» بكل شيء «خبيرا» بالبواطن كالظواهر.